

هياآت غير تقليدية للمعبود أنوبيس بمقابر واحتى الخارجة والداخلة في العصر الروماني  
 "Non-traditional forms of the God Anubis in Tombs the Kharga and  
 Dakhla Oases in the Roman Period."

توني طالب عبد السلام توني

*Tony taleb Abd el salam tony*

مدرس بقسم الآثار - شعبة الآثار اليونانية والرومانية - كلية الآداب - جامعة المنيا

Lecture at the Department of Archaeology, Faculty of Arts, Minia University.

**الملخص:**

لعب المعبود أنوبيس دورا هاما في الديانة المصرية القديمة فهو الإله الحامي للجبانة وإله الموتى ومراقب عملية التحنيط، وقد استمرت عبادته حتى العصرين اليوناني والروماني، وقد اختلفت هياآت مع إختلاف وظائفه، وهو الأمر الذي ظهر جليا في الفن، حيث صور أنوبيس بهياآت متعددة البعض منها مألوف، والبعض الآخر صور فيه بهياآت غير مألوفه، فيتناول البحث تلك الهياآت غير المألوفه ومدى إرتباطها بوظائف المعبود أنوبيس، وذلك من خلال مقابر الواحات الجنوبية في العصر الروماني، حيث تضمنت هذه المقابر العديد من هذه الهياآت غير المألوفه والتي ندر وجودها في أماكن أخرى، حيث تعكس هذه الهياآت مدى أهمية مقابر واحتى الخارجة والداخلة الرومانية من خلال وجود هذه الهياآت بها، كما أن هذه الهياآت تعد من مميزات التي ينفرد بها المعبود أنوبيس خلال العصرين اليوناني والروماني، فبجانب الهياآت التي ظهر بها المعبود أنوبيس خلال العصور الفرعونية والتي كانت تعكس أغلبها وظيفة المعبود أنوبيس في كونه حامي للجبانة والمومياء، نجد أن هذه الهياآت قدمت لنا صور جديدة للمعبود أنوبيس ممزوجة مع ثعبان الخير ومع طائر المتوفي.

**الكلمات الدالة:**

أنوبيس؛ الخارجة؛ الداخلة؛ مقابر؛ روماني.

**Abstract :**

The god Anubis played an important role in ancient Egyptian religion, as he was the protector of the cemetery, the god of the dead, and the observer of the embalming process. His worship continued until the Greco-Roman period. According to his function, his forms were evident in art, where Anubis was depicted in multiple forms, some of which are familiar, and others are depicted in unfamiliar forms. This paper will deal with those unfamiliar forms and their relevance to the functions of Anubis through the tombs of the Kharga and Dakhla oases in the Roman era, as these tombs included many of these unfamiliar forms that are rare in other places. These forms are unique to Anubis during the Greek and Roman eras and the Pharaonic eras, most of which reflected the function of Anubis in being the protector of the necropolis and the mummy. These new forms show Anubis combined with the snake of deity and the bird of the deceased

**Key words:**

Anubis , Kharga , Dakhla , Tombs, Roman.

## المقدمة:

يعد المعبود أنوبيس<sup>١</sup> (صورة ١)، أحد أهم المعبودات المصرية القديمة، فعرف بسيد الجبانة وحاميها<sup>٢</sup>، ورسول "أوزير" وحامي المومياوات، كما عرف بدوره في منح الحياة للمتوفي<sup>٣</sup>، فهو إله الموتى ومراقب عملية التحنيط<sup>٤</sup>، عرف أنوبيس أيضا بحرصه على أن يحظى المتوفى بروح جديدة في الحياة الأخرى<sup>٥</sup>، وقد وردت إحدى وظائفه في نصوص الأهرام وهي اصطحاب "روح" المتوفى للوقوف أمام أوزير بعد وزن القلب<sup>٦</sup>.

## ١. أنوبيس التسمية والنشأة:

ورد ذكره عند هيرودوت فيذكر انتشار عبادة المعبود أنوبيس "الكلب"<sup>٧</sup>. وقد استمر دور المعبود أنوبيس خلال العصرين اليوناني والروماني، ففي العصرين اليوناني والروماني ارتبط المعبود أنوبيس بكل من أوزير، وإيزيس وحورس، بل ويعد واحداً من أهم المعبودات المصرية خلال العصرين، حتى أن ديودورس تحدث عن انتشار عبادته في أنحاء مصر، فعده ابن المعبود أوزير<sup>٨</sup>، وإن كان ابن غير شرعى له<sup>٩</sup>؛ ولذلك فإنه مُثل بهيئة بشرية ورأس كلب<sup>١٠</sup>، وبالتالي فقد ارتبط بالمعبود سرايبس "المقابل لأوزير فقد كان مدافعاً عنه ضد أعدائه في العالم السفلي<sup>١١</sup>، كما ارتبط بالتالي بكل من إيزيس وحرپوقراطيس الطفل، فعدّ ابنا لهما<sup>١٢</sup>، وقد شبه

<sup>١</sup> المعبود أنوبيس ابن المعبودة نفتيس وطبقا للبعض هو ابن المعبود أوزير والبعض الآخر يُعده ابن المعبود ست، وترجع عبادته حتى لفترة ما قبل اوزير، راجع :

- BUDGE, W.E.A., *The Gods of Egyptians: Studies in Egyptian Mythology*, Vol.2, Courier Corporation, 2013, 261.

<sup>٢</sup> PINCH, G., *Egyptian Mythology: A Guide to the Gods, Goddesses, and Traditions of Ancient Egypt*, Oxford University Press, 2002, 104.

<sup>٣</sup> برت إم هرو، كتاب الموتى الفرعوني: عن بردية أنى بالمتحف البريطاني، ط.١، القاهرة، ٢٥٤، ١٩٨٨م، ٢٥٤.

<sup>٤</sup> ULMER, R., *Egyptian Cultural Icons in Midrash*, 23, 2009, 267; LAFONTAINE, B., *Gods of Ancient Egypt*, Dover Publications: USA, 2002, 8.

<sup>٥</sup> ABD EL RAZEK, S. & Sadeek, W.El., *Anubis, Upwawet, and other Deities: Personal Worship and Official Religion in Ancient Egypt*, The Egyptian Museum, Cairo, 2007, 18.

<sup>٦</sup> HART, G., *A Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*, New York, 1998, 25.

<sup>٧</sup> Herodotus, II.66.

اعتقد هيرودوت أن التصوير للمعبود أنوبيس هو كلب ولكن أثبتت الدراسات الحديثة انه ابن آوى، راجع:

- TRAILL, T.s., *The Encyclopedia Britannica*, 1890 ; Or, *Dictionary of Art, Sciences and General Literature*, Vol.11, Eighth, Edition, MIDCCCLVI, P.763; WILKINSON, J.G., *Manners and Customs of the Ancient Egyptians: Including their Private Life, Government, Laws, Arts, Manufactures Religion, Agriculture and Early History*, Vol.4, Third Edition, London, 1847, 205.

<sup>٨</sup> DIODORUS, I,17.18.

<sup>٩</sup> AL-KONI, I., *Anubis: A Desert Novel*, The American University: Cairo, 2005, 9.

<sup>١٠</sup> DIODORUS, I, 87 ; Plutarchus, Iset Os.

ويلاحظ أن المعبود أنوبيس في البداية عند تصويره برأس أنوبيس وجسد بشرى كان يضاف له الذيل، راجع:

- BUDGE, W.E.A., et al, *Osiris and the Egyptian Resurrection*, London, 1910, 207.

<sup>١١</sup> GRENIER, J., *Anubis Alexandrin et Romanin*, Leiden, 1977, 10-11.

المعبود أنوبيس بالمعبود هيرميس عند اليونانيين<sup>١٣</sup>؛ وذلك لتطابق وظائفهم في كل من الديانة المصرية واليونانية كمرشد للأرواح<sup>١٤</sup>.

حيث يعد تصوير المعبود أنوبيس من أهم المشاهد المصورة في الفن الجنائزي خلال العصرين اليوناني والروماني خاصة في المقابر وعلي التوابيت سواء الثابتة كالتابوت الرئيس بحجرة الدفن بمقبرة كوم الشقافة (صورة ٢)<sup>١٥</sup> وكذلك التوابيت المنقولة، كالتابوت الخشي الذي عُثر عليه بمصر الوسطي ويرجع إلي منتصف القرن الأول الميلادي، ويحفظ حالياً بالمتحف البريطاني بلندن، حيث يحمل ذلك التابوت العديد من المناظر الجنائزية علي جانبه الأيمن (صورة ٣) تنقسم هذه المناظر إلي سجلات رأسية، يزين المعبود أنوبيس السجل الثاني وهو يقدم القرابين لأوزيريس<sup>١٦</sup>، وفي المقابر صور المعبود أنوبيس على جدران حجرات الدفن، كمقبرة تيجران باشا في الإسكندرية والمؤرخة بالعصر الروماني<sup>١٧</sup> فصور جالسا على مقعد بهيئة بشرية ورأس ابن أوى علي الدعامة السفلية حول التابوت الأوسط في حجرة الدفن (صورة ٤)<sup>١٨</sup> وقد صور أيضا المعبود أنوبيس بالهيئة العسكرية في مقبرة ستاجني (صورة ٥) والتي تم تأريخها بالقرنين الأول والثاني الميلاديين<sup>١٩</sup>، والتي تتطابق مع تصويره في مقبرة كوم الشقافة (صورة ٦) التي ترجع إلي القرن الثاني الميلادي<sup>٢٠</sup>، والتي يمثل فيها أنوبيس دور حارس للمقابر من خلال تصويره مرتدياً الزي العسكري، الذي يعبر عن قوة وشجاعة أنوبيس كحامي للمقابر<sup>٢١</sup>.

إذا تطرقنا إلي الحديث عن مراكز عبادة أنوبيس فقد كانت مدينة المنيا تضم أكبرها، وتتمثل في منطقة كينوبوليس Cynopolis<sup>٢٢</sup> كما سماها الإغريق<sup>٢٣</sup>، والجدير بالذكر أن هذه المدينة لم تكن المدينة الوحيدة

<sup>12</sup> ULMER, *Egyptian Cultural Icons in Midrash*, 173.

<sup>13</sup> PLUTARCHUS, *Is et Os*, 11; LAFAYE, G., *Culte des Divinités d'Alexandrie : Sérapis, Isis, Harpocrate et Anubis Hors de l'Égypte depuis les Origins jusqu'à la Naissance de l'École Neo-platonicienne*, Paris, 1884, 18; BONNET, H., *Realexikon Ägyptischen Religions Geschichte*, Berlin, 1952, 617; WILFONG, T.G., *Death Dogs : The Jackal Gods of Ancient Egypt*, Michigan, 2015, 66-68.

<sup>14</sup> DUQUESNE, T., *The Jackal Divinities in Egypt*, London, 2005, 367-368.

<sup>15</sup> VENIT, M.S., *Visualizing the Afterlife in the Tombs of Graeco Roman Egypt*, Cambridge University Press, 2016, 72

<sup>16</sup> RIGGS, C., *The Beautiful Burial in Roman Egypt*, Oxford, 2005, 249-250.

<sup>17</sup> ADRIANI, A., «Ipogeo Dipinto della via Tigran Pascia», *BSAA* 41, 1956, 63-66.

<sup>18</sup> VENIT, M.S., *The Tomb from Tigrane Pasha Street and the Iconography of Death in Roman Alexandria*, *AJA* 101, N°.4, 1997, 712.

<sup>19</sup> VENIT, M.S., «The Stagni Painted Tomb: Cultural Interchange and Gender Differentiation in Roman Alexandria», *AJA* 103, 1999, 643.

<sup>20</sup> VENIT, M.S., *Monumental Tombs in Ancient Alexandria*, 2002, 143, FIG.123.

<sup>21</sup> CORBELL, J.A., *The Art of the Death in Graeco-Roman Egypt*, Malta, 2006, 17; GRENIER, *Anubis Alexandrin et Romanin*, 38-40.

<sup>٢٢</sup> تعرف هذه المنطقة حالياً باسم منطقة الشيخ فضل بمركز بني مزار الذي يقع شمال محافظة المنيا بحوالي ٤٣ كم.

لعبادة أنوبيس، فقد انتشرت عبادة أنوبيس في شتي بقاع مصر، حتى وصلت إلي النوبة فقد لقب أنوبيس بسيد النوبة<sup>٢٤</sup>.

كما انتشرت عبادة أنوبيس في الواحات الجنوبية، (𐩆𐩨𐩣𐩠𐩣𐩠𐩣𐩠𐩣𐩠) (*Wh3t-Rsyt*) "واحات رسيت" منذ العصور المصرية القديمة<sup>٢٥</sup>، وتتضمن الواحات الجنوبية كل من واحتي الخارجة والداخلة حالياً<sup>٢٦</sup>، حيث عُرفت واحتي الخارجة والداخلة خلال العصر الروماني وتحديداً منذ القرن الأول الميلادي إلي جانب "الواحة العظيمة" باسم الواحة الطبيعية "Oάσις Θηβαΐδος"<sup>٢٧</sup>، ويُعد معبد هييس أحد أهم المواقع الأثرية بالواحة الخارجة، فقد حمل علي أحد جدرانه نقشاً يذكر المعبود أنوبيس<sup>٢٨</sup>، يشير هذا النقش إلي العديد من الألقاب التي عُرف بها ذلك المعبود، كلقب الذي علي تله، المعبود الأعظم، الذي يتوسط هبت<sup>٢٩</sup>.

## ٢. هينات المعبود أنوبيس التقليدية:

لم يقتصر تصوير أنوبيس علي معابد واحتي الخارجة والداخلة بل تضمنت المقابر النصيب الأكبر في تصوير ذلك المعبود بالعديد من الهينات سيما المقابر الرومانية، فتحمل جدران مقابر واحتي الخارجة والداخلة خلال العصر الروماني العديد من الهينات التقليدية وغير التقليدية للمعبود أنوبيس، فالهينات

<sup>٢٣</sup> كانت تقع هذه المدينة في منطقة الشيخ فضل وجباناتها حالياً، حيث تقع منطقة الشيخ فضل في مركز بني مزار شمال محافظة المنيا.

<sup>٢٤</sup> عبدالقادر، محمد، *الديانة المصرية القديمة*، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨م، ١٧٨.

<sup>٢٥</sup> أمان، مرزوق السيد، "الصحاري المصرية وأثرها علي الحياة والمجتمع المصري القديم من الناحية الاقتصادية والسياسية والدينية حتى نهاية عصر الدولة الحديثة (دراسة أثرية حضارية)"، رسالة دكتوراه، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ٢٠٠٨، ٣٦.

<sup>٢٦</sup> شغلت واحتي الخارجة والداخلة خلال العصر الروماني مكانه هامه، حيث كانت تُعرف باسم جزيرة السعداء لكونها كانت تعد سلة غلال للإمبراطورية الرومانية، وكان الدافع وراء اهتمام الأباطرة الرومان بالواحات الجنوبية لكونها تشكل خطا دفاعيا لصد الهجمات القادمة من الصحراء الغربية؛ للمزيد انظر:-

- BOOZER, A., «Housing Empire: The Archaeology of Daily Life in Roman Amheida, Egypt», *PhD thesis*, Columbia University, 2007, 64-65.

<sup>27</sup> WINLOCK, H.E., *ED Dakhleh Oasis*, New York, 1969, 132-134.

<sup>٢٨</sup> يقع معبد هييس المعروف بمعبد آمون رب مدينة هييس علي بعد ٤ كم شمال مدينة الخارجة، يرجع فترة تاريخه ما بين العصر الفرعوني وحتى العصرين اليوناني والروماني، وشهد هذا المعبد العديد من أعمال الحفائر والترميم بواسطة بعثة متحف المتروبوليتان منذ عام ١٩٠٩ م. للمزيد عن هذا المعبد راجع:-

- WIMLOCK, H.E., *The Temple of Hibis in El-Kharga Oasis*, New York, 1942.

- الفطاطري، محمود فوزي، "معابد واحتي الخارجة والداخلة بالصحراء الغربية في مصر في العصرين البطلمي والروماني دراسة أثرية معمارية مقارنة"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب / جامعة طنطا، ٢٠٠١ م، ٥٨-١٣٠.

<sup>٢٩</sup> أبو بكر، جلال أحمد، "المعبود أنوبيس في عقيدة المصريين القدماء"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب / جامعة المنيا، ١٩٩٧ م،

التقليدية التي تصور أنوبيس تتمثل في عملية التحنيط ومحاكمة المتوفي أو اصطحاب المتوفي إلى العالم الآخر، وكان يصور أنوبيس بجسد آدمي ورأس ابن آوي وهي الهيئة التي ظهرت علي جدران العديد من المقابر، كمقبرة كيتانوس بالواحة الداخلة التي تعود إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين<sup>٣٠</sup>، حيث جُسد أنوبيس بالنقش الغائر علي الكتف الأيسر لمدخل المقبرة (صورة ٧) مرتدياً التاج المزدوج وممسكاً بيده اليمني بسكين رمزيّ لحماية المقبرة، رافعاً يده اليسري تجاه صاحب المقبرة<sup>٣١</sup>.

تضم أيضاً مقبرة كيتانوس منظرًا آخرًا لأنوبيس في السجل السفلي من الجدار الشمالي بحجرة الدفن الرئيسية بالنقش البارز يُمثل المعبود أنوبيس واقفاً بالوضع الجانبي "profile" بالهيئة الآدمية يقوم بعملية التحنيط (صورة ٨)، كما ظهر أنوبيس بهيئة ابن آوي بمقبرة كيتانوس في السجل الأسفل لكل من كتفي مدخل حجرة الدفن الرئيسية، في هيئة ابن آوي جالساً علي ما يُشبه العرين (صورة ٩)<sup>٣٢</sup>.

اشتملت المقبرة رقم ٢ بجبانة بئر الشغالة بالواحة الداخلة، والتي ترجع إلى القرن الأول الميلادي<sup>٣٣</sup> علي العديد من المناظر التي تُصور المعبود أنوبيس بجسد آدمي ورأس ابن آوي، كالمُنظر الذي يزين كتفي مدخل الطابق السفلي والعلوي للمقبرة (صورة ١٠)، وكذلك مدخل حجرة الدفن الشرقية، كما صور علي الجدار الجنوبي لحجرة الدفن الغربية وهو يقوم بعملية التحنيط (صورة ١١)<sup>٣٤</sup>.

ظهر المعبود أنوبيس في مواضع عديدة علي جدران مقبرة بيتوزيريس بالواحة الداخلة<sup>٣٥</sup>، بالهيئة الآدمية، حيث يقوم بتقديم كل من أواني النطرون وأجزاء من كفن أوزير علي الجدار الغربي لحجرتي الدفن

<sup>30</sup> OSING, J., «Denkmaeler der Oase Dachla», *DAIK, ArchVer.* 28, Berlin, 1982, 61; BAGNALL, S. & DAVOLI, P., «Archeological Work on Hellenistic and Roman Egypt 2000-2009», *AJA* 1, 2011, 115-144; FAKHRY, A., «The Search for Textes in The Western Desert, In Textes et Languages de l'Égypte Pharaonique: Cent Cinquant Années de Recherché (1822-1972)», *Hommages à Jean – Francois Champollion, Bibliothèque d'Étude* 64,2, Le Caire, 1974, 219.

<sup>31</sup> CARTON, G., «L'Architecture et les Pratiques Funéraires dans l'Égypte Romaine», *BAR International Series* (2398), II, 2012, 159.

<sup>32</sup> OSING, *Denkmaeler der Oase Dachla*, 60.

<sup>33</sup> BASHENDI, M., «A Roman Period Tomb with a Pyramidal Superstructure in Bir el – Shagala (mut, Dakhla Oasis», *BIFAO* 113, Le Caire, 2013, 67.

<sup>34</sup> BASHENDI, «A Roman Period Tomb», 57-64.

<sup>35</sup> تقع هذه المقبرة بجبانة المزوقة بالواحة الداخلة، وقد تم الكشف عنها عام ١٩٠٨م علي يد Winlock، ثم طمرتها الرمال،

حتى أعيد اكتشافها مرة أخرى بواسطة أحمد فخري عام ١٩٧١م، وتؤرخ هذه المقبرة بالقرن الأول الميلادي... للمزيد انظر: -

- OSING, «Denkmaeler der Oase Dachla», 91.

- DUNAND, F., «le Décor de la Tombe à L'Époque Romaine, les Tombes Peintes de Mouzawaga», *Dossiers d'Archéologie* 257, 2000, 70-81.

- EZZAT, Y., *Egyptian Cultural Identity in the Architecture of Roman Egypt (30 BC-325AD)*, Oxford, 2015, 120-124.

الخارجية والداخلية (صورة ١٢)، وأيضاً صور وهو يقوم بعملية التحنيط في كثير من مناظر حجرتي الدفن الغربية والشرقية (صورة ١٣)<sup>٣٦</sup>، إضافة إلى تصويره علي الجانب الشمالي للجدار الشرقي من حجرة الدفن الداخلية وهو يقوم بتقديم القرابين وسكب الماء أمام المعبود أوزير (صورة ١٤)<sup>٣٧</sup>، وكذلك الجدار الشرقي والجدار الجنوبي من حجرة الدفن الداخلية يحملان تجسيداً لأنوبيس بجسد آدمي ورأس ابن آوي، كمنظر محاكمة المتوفى في الحجرة الخارجية والحجرة الداخلية (نموذج الحجرة الداخلية صورة ١٥)<sup>٣٨</sup>، أضف إلى ذلك المنظر الذي يُمثل المعبود أنوبيس بالهيئة الحيوانية علي الجانب الشمالي من الجدار الغربي للحجرة الداخلية واقفاً علي منضدة أو ما يُشبه العرين ضمن منظر عملية التطهير (صورة ١٦)<sup>٣٩</sup>.

صور أنوبيس بمقبرة بادي باستت الواقعة بجبانة المزوقة بالواحة الداخلة والتي تؤرخ بالقرن الأول الميلادي، التي تختص بالكاهن بادي باستت كبير كهنة المعبود جوتي بالواحة الداخلة<sup>٤٠</sup>، بالهيئات التقليدية، حيث صور بجسد آدمي ورأس ابن آوي علي الجدار الشمالي في المناظر التي تُمثل محاكمة المتوفى والموكب الجنائزي للمتوفى (صورة ١٧)<sup>٤١</sup>.

نتيجة لسوء التربة الرملية التي حفرت فيها المقابر البثرية بالواحة الخارجة والتي تعود إلي العصر الروماني، فلم تكن لدينا صور أو نقش علي جدران هذه المقابر يُجسد هيئات المعبود أنوبيس، فجميع مقابر واحة الخارجة عبارة عن مقابر من طراز المقابر المحفورة تحت سطح الأرض في تربة رملية لا تتحمل جدرانها التصوير أو النقش؛ لذا فإننا سوف نقوم بذكر صور وهيئات المعبود أنوبيس من خلال الأثاث الجنائزي الذي عُثر عليه بمقابر الواحة الخارجة. فقد عُثر بجبانة عين اللبخة<sup>٤٢</sup> وتحديداً المقبرة رقم ١٩ في

<sup>٣٦</sup> عطا، أحمد، "التصوير الجداري الجنائزي في مصر البطلمية الرومانية دراسة فنية تحليلية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب / جامعة طنطا، ٢٠١٥م، ١٦١-١٦٢.

<sup>٣٧</sup> OSING, «Denkmaeler der Oase Dachla», 71.

<sup>٣٨</sup> عثمان، هدي، "توزيع المناظر علي جدران مقابر لوحات الجنوبية من عصر الدولة القديمة وحتى نهاية العصرين اليوناني والروماني"، رسالة ماجستير، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ٢٠١٤م، ١٧٩.

<sup>٣٩</sup> OSING, «Denkmaeler der Oase Dachla», 90.

<sup>٤٠</sup> RIGGS, The Beautiful Burial, 161.

<sup>٤١</sup> OSING, «Denkmaeler der Oase Dachla», 78.

<sup>٤٢</sup> تبعد منطقة عين اللبخة ٣٠ كم شمال واحة الخارجة عاصمة محافظة الوادي الجديد، والتي تُعد أحد أهم النقاط الرئيسية الواقعة علي دروب الواحات، ولاسيما درب الأربعين، وقد تم الكشف عن هذه المنطقة عام ١٩٨٧م بواسطة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية.. للمزيد عن هذه المنطقة راجع...

- IBRAHIM, B. & Eth., Le Materiel Archéologique et les Restes Humains de la Nécropole d'Aïn El-Labakha (Oasis de Kharga), Paris, 2008.

- GRIMAL, N., «Travaux de l'Institut Francais d'Archeologie Orientaie en (1989-1990)», BIFAO 90, 1990.

الجانب الغربي من الجبانة علي تمثال مصنوع من الخشب للإله أنوبيس بجسد آدمي ورأس ابن آوي (صورة ١٨)٤٣.

تضمنت مقابر جبانة دوش بالواحة الخارجة٤٤ العديد من التماثيل الخشبية للإله أنوبيس بجسد آدمي ورأس ابن آوي، كالتماثيل الذي عُثر عليه بالمقبرة رقم ٥٣ (صورة ١٩)٤٥، والذي يتشابه مع التمثال الذي كُشف عنه بالمقبرة رقم ٧٤ (صورة ٢٠)٤٦، بينما عُثر بالمقبرة رقم ٧ علي تمثال خشبي مطلي باللون الأسود يمثل أنوبيس بالهيئة الحيوانية (صورة ٢١)٤٧.

### ٣. هيئات المعبود أنوبيس غير التقليدية:

لا يمكن القول بأن المقابر الرومانية في الواحات الجنوبية قد عرفت الهيئات التقليدية فقط بل عرفت أيضا الهيئات غير التقليدية، سواء صورت علي جدران المقابر أو زحرفت الأثاث الجنائزي المكتشف بهذه المقابر، وقد تمثلت هذه الهيئات في ثلاث هيئات كالتالي:- الهيئة الأولى تُجسد المعبود أنوبيس بهيئة الثعبان، بينما الهيئة الثانية تُمثله بهيئة طائر الباء، أما الهيئة الثالثة فتمثل المعبود أنوبيس بهيئة الجن، فجميع هذه الهيئات تميزت بها مقابر واحتي الخارجة والداخلة خلال العصر الروماني، وسوف نقوم بتناول كل هيئة من هذه الهيئات بالتفصيل من حيث أماكن تواجدها والدلائل الرمزية لها.

- TÄCKHOLM, V., *Students' Flora of Egypt*, le Caire, 1956.

- HUSSEIN, A., «Le Sanctuaire Rupestre de Piyris à Ayn al – Labakha», *IFAO* 116, 2000.

- IKRAM, S., «North Kharga Oasis Survey 2004 Preliminary Report: Ain Amur», *MDIK* 63, 2007.

٤٣ IBRAHIM, *Le Materiel Archéologique*, 172.

٤٤ تُعد منطقة دوش البوابة الجنوبية للواحة الخارجة، فهي تقع علي بعد ١٢٠ كم جنوب مدينة الخارجة، وقد تم الكشف عنها منذ عام ١٩٧٦م بواسطة المعهد الفرنسي، وتضم هذه المنطقة معالم أثرية مهمة ترجع إلي العصر الروماني كالحصن الروماني والمعبد والجبانة الرومانية التي تضم ٩٢ مقبرة.. للمزيد عن منطقة دوش انظر:-

- WAGNER, G., *Les Oasis D'Egypte A L'Epoque Grecque, Romane et Byzantine d'apres Les Documents Grecs*, IFAO: Cairo, 1986.

- REDDE, M., «Une Ville Romaine dans le Desert Occidental d'Egypte "Douch"», *BIFAO* 88, 1988.

- CHAUVEAU, M., "Une Oasis Égyptienne au Temples des Perses», *BSFE* 137, 1997.

- PATAR, D., *Der Temple von Dusch*, Publication und Unter Suchungeneines Ägypti schen Provinztemples der Römischen Zeit: Universitätzu Köln, 2000.

- REDDE, M., «Kysis: Fouilles de l'Afao á Douch Oasis de Kharga (1985-1990)», *JAOS* 128, 2008.

٤٥ DUNAND, F. & Eth., *Douch I, Le Nécropole*, IFAO 26, le Caire, 1992, 118.

٤٦ DUNAND, F. & Eth.: «Le Nécropole de Douch II, Mongraphie de Tombes 73à 92», *IFAO* 45, 2005, 38.

٤٧ DUNAND, *Douch I, Le Nécropole*, 31.

## ١,٣ . أنوبيس بهيئة الثعبان:

صور أنوبيس بهيئة الثعبان علي السرير الجنائزي المصنوع من الخشب (صورة رقم ٢٢) والذي عُثر عليه بالمقبرة رقم ٢٠ بجبانة دوش بالواحة الخارجة (صورة رقم ٢٣)<sup>٤٨</sup>، حيث صور أنوبيس بهيئة الثعبان علي عمودي السرير ذو التيجان الدورية كما لو كانا يمثلان هذين العمودين مدخل مقبرة.

فقد يظهر لنا هنا مزج الفنان بين الفنين المصري والكلاسيكي في تصوير العمودين اللذين يحملان تصوير المعبود أنوبيس بهيئة الثعبان، حيث إنهما ذات تيجان دورية، أضف إلي ذلك زخرفة الأسنان التي تتصل ما بين قدمي السرير الجنائزي، في حين صمم السرير نفسه علي هيئة الأسد، كما يظهر المزج مابين التأثير المصري والمتمثل في زخرفة زهرة اللوتس المصرية التي صورت ما بين العمودين اللذين يحملان أنوبيس بهيئة الثعبان والتأثير الكلاسيكي من حيث القدم من الأسفل التي تُمثل عمود ذو قاعدة وبدن وتاج دوري، إضافة إلي عناصر ما فوق العمود تتمثل في الزخارف الهندسية التي تعلوها رأس الأسد، ومن خلال ذلك الامتزاج بين العناصر الزخرفية المصرية والكلاسيكية يمكننا القول بأن الفنان الذي قام بتنفيذ المناظر علي ذلك السرير فنان يوناني عاش في مصر وتأثر بالمعتقدات الدينية المصرية مع تنفيذها بالعناصر الكلاسيكية، ومن هنا يمكننا القول بأن تأريخ فرانسواز دوناند<sup>٤٩</sup> المكتشفه لهذا السرير كان أمراً مجزوماً، حيث كل هذه العناصر تؤكد تأريخ هذه المقبرة الذي يتمثل في بداية العصر الروماني، وهو نفس تأريخ ظهور أنوبيس بهيئة الثعبان.

مثال آخر لأنوبيس بهيئة الثعبان في منطقة اللبحة بالواحة الخارجة، الذي يصور علي غلاف مومياء من الكارتوناج الذي يغطي مومياء صغيرة ربما لطفل أو شاب مراهق (صورة رقم ٢٤)، فقد صُورت هذه القطعة من الكارتوناج المتوفي بالهيئة الأوزيرية مزخرفة بالتاج والصولجان، حيث يرتدي المتوفي كفنًا باللون الأبيض. يظهر علي جانبيه زخرفة تُمثل إفريزاً صور عليه العديد من المعبودات الجنائزية في إطار واحد بهيئة القرفصاء، يعلو رأسه زخرفة تمثل واجهة قصر، وفي نهاية الجانب الأيمن من التابوت يظهر المعبود أنوبيس بهيئة ثعبان في مواجهة معبود برأس تمساح ربما المعبود سوبك يحمل ريشة يوجهها في وجه أنوبيس<sup>٥٠</sup>.

<sup>48</sup> DUNAND, «Douch I, Le Nécropole», 55.

<sup>49</sup> DUNAND, «Douch I, Le Nécropole», 49-54.

<sup>50</sup> IBRAHIM, «Le Materiel Archéologique», 146.



ومن خلال ما تم ذكره يمكننا القول بأن المناظر التي تُمثل أنوبيس بهيئة الثعبان في مقابر واحتي الخارجة والداخلية في العصر الروماني تعد من المناظر النادرة لأنوبيس، فلم تظهر من قبل هذه الهيئة سوي في مقبرة كوم الشقافة بالإسكندرية، وإذا تطرقنا إلي رمزية هذه الهيئة نجدها تعكس ازدواج الأدوار، حيث إن المعبود أنوبيس من أهم أدواره منذ أقدم العصور المصرية وحتى العصر الروماني تكمن في كونه حامياً للجبانة كما ذكرنا في بداية الدراسة، كذلك الثعبان عند المصري القديم كانت رمزيته تتمثل في الحماية حيث كان يُمثل أحد المعبودات الحامية للمتوفى، فمما يجب الإشارة إليه هنا أن نتيجة لاعتقاد المصري القديم بوجود نوعين من الثعابين، حيث ثعابين نافعة وأخرى ضارة، لذا فقد كان المصري القديم يقوم برسم الثعابين النافعة علي جدران المقابر لكي تقوم بالحماية من الثعابين الضارة التي تعترض رحلة المتوفى طبقاً لاعتقاده<sup>٥١</sup>.

حيث يرمز الثعبان في المعتقدات الجنائزية الإغريقية إلي الحماية، حيث تعددت المعبودات الإغريقية المرتبطة بالحماية في صورة ثعبان كالمعبود زيوس حامي الممتلكات وحامي المدينة وحامي المحارب<sup>٥٢</sup>، حيث كان ظهور الثعبان علي دروع المحاربين وسيلة لحماية المحارب وإثارة الفزع والخوف عند الأعداء<sup>٥٣</sup>، ومما يجب ذكره أن الثعبان ظهر بكثرة في الفن الجنائزي اليوناني والروماني سواء في المقابر أو علي التوابيت أو علي أغلفة الكارتوناج، بأدوار ووظائف عديدة أهمها كانت الحماية، حيث حماية المتوفى ومن ثم حماية المقبرة، فقد كانت من بين أدوار الثعبان أيضاً أنه حارس العالم السفلي وكذلك حارس المقابر<sup>٥٤</sup>، وهو ما يتشابه مع الدور الرئيس للمعبود أنوبيس منذ أقدم العصور وحتى العصر الروماني؛ ذلك الدور الذي كان السبب في عبادة أنوبيس لاتقاء شره وتحويله من كونه نابشاً للمقابر إلي حامياً لها من الأشرار<sup>٥٥</sup>.

<sup>٥١</sup> حشاد، أمل، "رمزية الثعبان في الفن الجنائزي اليوناني والروماني"، *دراسات في آثار الوطن العربي* ١٢، ٢٠١٠م، ١٢٥.

<sup>٥٢</sup> عبد التواب، أيمن، "الثعبان بين الأسطورة والرمز عند الإغريق"، *رسالة دكتوراه، كلية الآداب/ جامعة عين شمس*، ٢٠٠٨م، ٦٨.

<sup>٥٣</sup> يحي، نادية، "عبادة الثعبان وتصويره في الفن اليوناني"، *رسالة ماجستير، كلية الآداب/ جامعة المنيا*، ٢٠١٨م، ١١٥-١٢٥.

<sup>٥٤</sup> MAJEWSKA, A., «Statuette of a Snake-legged Anubis in the National Museum, Warsaw », *Institute des Cultures Méditerr Anéennes et Orientals de l'Académie Polonaise des Sciences Études et Travaux, BAPP* 25, 2012, 221.

<sup>٥٥</sup> أبو بكر، المعبود أنوبيس في عقيدة المصريين القدماء، ٢٩.

## ٢,٣. أنوبيس بهيئة طائر الباء:

يعد "الباء" هو العنصر الروحي للمتوفى بعد الكا "الجسد"، حيث تغادر الباء جسد الشخص عند وفاته وتبقى خارج المقبرة طيلة النهار، وتعود إلى المقبرة ليلاً لتبقي مع مومياء المتوفى<sup>٥٦</sup>.

فقد صور أنوبيس بهيئة طائر الباء علي جدران العديد من مقابر الواحة الداخلة التي تؤرخ ببداية العصر الروماني، فقد ظهر أنوبيس بهذه الهيئة بمقبرة بيتوزيريس من خلال المنظر العلوي من الجدار الشمالي للحجرة الخارجية (صورة ٢٥). يظهر في ذلك المنظر أربعة من أنوبيس بهيئة طائر الباء يعلو أربعة من طائر الباء بالهيئة البشرية المعتادة، جميعهما في وضع تعبدي لمعبود الشمس الذي يظهر في المنتصف رافعاً السماء بيديه لأعلي<sup>٥٧</sup>.

جدير بالذكر أن هذا المنظر يمثل الفصل السادس عشر من كتاب الموتى<sup>٥٨</sup>، وهو ذلك الفصل الذي يختص بنقل المتوفى وعبره من الحياة إلى الموت ثم عودته وبعثه إلى الحياة مرة أخرى<sup>٥٩</sup>، ومما يجب الإشارة إليه هنا أن هذا المنظر يعبر عن فكرة التهليل لشروق الشمس، ولكن تم استبدال القردة المهللة بثمانية من طيور الباء برؤوس ابن آوي ورؤوس بشرية، وقد ظهر منظر التهليل علي بردية آني، حيث تشرق الشمس ويحيط بها ذراعان وأسفلها علامة عنخ وعمود الجد والقردة تهلل لشروق الشمس وذلك للبعث من جديد<sup>٦٠</sup>، كما يحمل مدخل الطابق السفلي للمقبرة رقم ٢ بجبانة بئر الشغالة بالواحة الداخلة وتحديداً السجل العلوي من كتفي المدخل منظرًا بالنقش الغائر مع وجود بقايا لآثار تلوين يمثل المعبود أنوبيس بهيئة طائر الباء (صورة ٢٦)<sup>٦١</sup>، ويلاحظ أن كل الرموز التي استخدمها الفنان هنا هي علامة العنخ والتي ترمز إلى منح الحياة بما فيها من عناصر كالهواء والماء، والتي عادة ما تمنح للملوك كرمز لنفس الحياة، كما تعد علامة عنخ من أشهر الرموز التي حملها الملوك والأرباب في كل المناظر الدينية والدنيوية<sup>٦٢</sup>، وأيضاً عمود الجد الذي يعد

<sup>٥٦</sup> سبنسر، أ.ج، الموتى وعالمهم في مصر القديمة، ترجمة: أحمد صليحة، القاهرة، ١٩٨٧م، ٦١؛ صلاح، يحيي، "الأبواب الوهمية منذ أواخر الأسرة السادسة إلى نهاية الدولة الوسطى"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب / جامعة أسيوط، ١٩٩٤م، ٨-٩.

<sup>٥٧</sup> EZZAT, «Egyptian Cultural Identity in the Architecture», 121.

<sup>٥٨</sup> BUDGE, W.E.A., *The Book of the Dead*, London, 1898, 45; OSING, *Denkmaeler der Oase Dachla*, 85.

<sup>٥٩</sup> EZZAT, «Egyptian Cultural Identity in the Architecture», 121.

<sup>٦٠</sup> عطا، التصوير الجداري الجنائزي في مصر البطلمية الرومانية، ١٥٥.

<sup>٦١</sup> BASHENDI, «A Roman Period Tomb», 57.

<sup>٦٢</sup> نور الدين، عبدالحليم، الديانة المصرية القديمة، (المعبودات) ج ١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٩م، ٣٨.

من أهم رموز بعث المتوفى وحمائته<sup>٦٣</sup>، فيشير عمود الجد إلي بعث أوزير، وهو الأمر الذي يتأكد من خلال الطقس المعروف باسم طقسة إقامة عمود الجد، وهي عبارة عن طقس رمزي لإعادة تجدد الحياة من خلال إعادة الولادة<sup>٦٤</sup>. كل هذه الرموز تعني الميلاد الجديد والذي ربطه الفنان بالعالم الآخر والتجدد والميلاد من جديد.

أضف إلي ذلك منظر المعبود أنوبيس علي جدران حجرة الدفن الرئيسة بمقبرة كيتانوس بجبانة البشندي بهيئة طائر الباط (صورة ٢٧- شكل توضيحي ١)، حيث ظهرت هذه الهيئة في السجل السفلي لكل من الجدار الشمالي والجنوبي وكذلك الجدار الغربي<sup>٦٥</sup>، حيث يظهر أنوبيس بهيئة الطائر وهو يخرج من نبات زهرة اللوتس، وفي هذا الصدد لابد وأن نشير إلي أن زهرة اللوتس في ذلك المنظر ذات رمزية جنائزية<sup>٦٦</sup>، تُعبر عن بعث الموتى وميلادهم من جديد<sup>٦٧</sup>، وهنا يؤكد انبثاق المعبود أنوبيس بهيئة طائر الباط من اللوتس علي الدور الجنائزي لزهرة اللوتس، فضلاً عن تأكيد الهيئة غير التقليدية للمعبود أنوبيس بهيئة طائر الباط، فالمعبود أنوبيس معبود الموتى ومعبود التحنيط والعالم الآخر، وطائر الباط يمثل روح المتوفى فكلاهما يُعبران عن البعث والحياة الأخرى ما بعد الموت، فإن ارتباط المعبود أنوبيس بطائر الباط ربما لأن أنوبيس يمثل معبود الجبانة وحامي المومياء وكذلك معبود التحنيط، ومن ثم فإن أنوبيس يساعد طائر الباط في التعرف علي جسد صاحبه، وهنا مرة أخرى نجد أن الفنان استخدم كلا من زهرة اللوتس وخروج أنوبيس منها للدلالة علي الميلاد الجديد للمتوفى، ومما يجب الإشارة إليه هنا أن هذه الهيئة للمعبود أنوبيس تتشابه مع تلك التي وجدت منفذة علي أحد الأكفان المُستخرجة من حفائر دير المدينة، حيث يصور ذلك الكفن شاباً حليق الذقن وعند أقدام الشاب نجد أربعة من طائر الباط برأس المعبود أنوبيس (صورة ٢٨)، ويعود هذا الكفن إلي الفترة ما بين أواخر القرن الثاني وبداية القرن الثالث الميلاديين<sup>٦٨</sup>.

<sup>٦٣</sup> دونان، فرانسواز وكريستيان، زيفي، *الآلهة والناس في مصر من (٣٠٠٠ قبل الميلاد إلي ٣٩٥ ميلادياً)*، ترجمة: فريد بوري، مراجعة: زكية طبو زاده، ط١، القاهرة: دار الفكر والدراسات للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م، ٣٣٠.

<sup>٦٤</sup> نور الدين، عبد الحليم، *الديانة المصرية القديمة الكهنوت والطقوس الدينية*، ج٢، ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٠م، ٢٠١.

<sup>٦٥</sup> OSING, «Denkmaeler der Oase Dachla», 60.

<sup>٦٦</sup> للمزيد عن زهرة اللوتس راجع: نظير، وليم، *الثروة النباتية عند قدماء المصريين*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة، ١٩٧٠م، ٢٠٧-٢١١.

<sup>٦٧</sup> الغنم، وفاء، "زهرة اللوتس في مصر البطلمية والرومانية"، *دراسات في آثار الوطن العربي*، ع.٩، ٢٠٠٧، ٤٤٧-٤٤٨.

<sup>٦٨</sup> RIGGS, «The Beautiful Burial», 224-225.

## ٣,٣. أنوبيس بهيئة الجن:

اعتقد المصري القديم وجود الجن في المجتمع، باعتبارها آلهة ثانوية<sup>٦٩</sup>، فقد صُنّف الجن من قبل المصري القديم إلي فئتين، الفئة الأولى ذلك الجن الطيب "الحامية" القادرة علي المساعدة والخير<sup>٧٠</sup> بينما الجن الشرير المرتبطة بالأمراض وأضرار البشر<sup>٧١</sup>، حيث إن هذه الفئة من الجن تلك القادمة من الفوضى الأزلية<sup>٧٢</sup>، ومما يجب ذكره هنا أن المصريين حرصوا منذ القدم علي تحصين مقابرهم بالتعاون السحرية والحيل الهندسية المختلفة لمنع سرقتها بواسطة اللصوص؛ لذا فقاموا بتصوير كل من المعبودات والتعابين وكذلك الجن الحامية علي مداخل المقابر وجدرانها بهدف حمايتها من السرقة<sup>٧٣</sup>.

تظهر الجن الحامية بأكثر من هيئة، حيث تصور بجسد آدمي ورأس حيواني، وأحياناً تصور بهيئة آدمية كاملة جسداً ورأساً (صورة ٢٩)<sup>٧٤</sup>، وفي كل الهيئات تصور الجن وهي ممسكة بكلتا يديها سكيناً أو سلاحاً<sup>٧٥</sup>، وأحياناً ممسكة بعقارب وتعابين<sup>٧٦</sup>. فالجدير بالذكر هنا أن الجن الحامية لها دور مهم في النصوص الدينية، حيث تكمن مهمة الجن في حماية المعبود رع من الأخطار المختلفة خلال رحلته الأبدية في العالم السفلي، حيث كان من بين أدوار الجن مراقبة العالم السفلي<sup>٧٧</sup>، أضف إلي ذلك بأن الجن قد تم ذكرهم من خلال الكتب الدينية المختلفة كفصول كتاب الموتى، حيث ذكرت الجن في الفصل (١٤٤-١٤٦) من كتاب الموتى، فقد ذكرت هذه الفصول دورهم في حماية حقول الإيارو ومملكة أوزير، وكذلك حراسة أبواب العالم الآخر (صورة ٣٠)<sup>٧٨</sup>، كما ورد ذكر الجن الحامية في نصوص التوابيت<sup>٧٩</sup>، حيث تذكر تعاويذها بأن الجن الحامية كانت تحمي المتوفي من قطع الرأس في العالم الآخر<sup>٨٠</sup>.

<sup>69</sup> WILKINSON, R.H., "Demons", In *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*, London, 2003, 81.

<sup>70</sup> MEEKS, D., « Genies, Anges, Demons en Egypte », In *Genies Anges et Demons: Egypt – Babylone – Israel – Islam – Peuples altaïques – Birmanie – Asie du Sud-Est – Tibet – Chine*, edited by GARELLI, P., Sources Orientales 8, Paris, 1971, 47-48.

<sup>71</sup> LURCARELLI, R., "Demons (Benevolent and Malevolent)", In *UCLA Encyclopedia of Egyptology*, edited by DIELEMAN, J. and WENDRICH, W., Los Angeles, 2010, 2-3.

<sup>72</sup> TEVELDE, H., «Dämonen», In *LÄ I*, Column 980.

<sup>٧٣</sup> عطا، التصوير الجداري الجنائي في مصر البطلمية الرومانية، ١٨١.

<sup>74</sup> MANAL, B., «Demonic Beings in Ancient Egypt», *IJFTH* 4, №.1, 2018, 7.

<sup>75</sup> MEEKS, D., "Demos", In *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol.I, edited by Donald Redford, Oxford University, 2001, 375.

<sup>76</sup> MEEKS, Genies- Anges,- Demons, 45-55.

<sup>77</sup> MANAL, Demonic Beings in Ancient Egypt, 5.

<sup>78</sup> LUCARELLI, R., «The Guardian- Demons of the Book of the Dead», In *British Museum Studies in Ancient Egypt and Sudan* 15, 2010, 87.

<sup>79</sup> BARGUET, P., *Le Livre des Morts des Anciens Egyptiens Litteratures Anciennes du Proche Orient 1*, Paris, 1967, 190, 203.

<sup>80</sup> FAULKNER, A., *The Ancient Egyptian Coffin Text*, vol. I, Oxford, 1962, 162.

أضف إلي ذلك ذكر الجن الحامية في كتاب الآمدوات، حيث ظهرت الجن الحامية للدفاع عن رع خلال رحلته الليلية في العالم الآخر، كما تم ذكر هذه الجن الحامية خلال الساعة الثانية والخامسة وكذلك الحادية عشر<sup>٨١</sup>، كما تم ذكرهم في كتاب الطريقين، والذي يصور القسم الثاني منه منطقة متعددة الأبواب يحرسها هؤلاء الجن، حيث لا يستطيع المتوفى عبور هذه البوابات (التي يحرسها الجن) بدون أن يجيب علي الأسئلة التي توجه إليه<sup>٨٢</sup>.

ظل للجن الحامية خلال العصرين البطلمي والروماني دورها في حماية وحراسة الأماكن المقدسة<sup>٨٣</sup>، مما ترتب عليه استمرار تصوير الجن الحامية خلال العصرين البطلمي والروماني، فلم يقتصر تصويرها علي المقابر فقط، بل تم تصويرها علي جدران المعابد، ولا بد وأن نشير إلي أن فكرة الجن الحامية لم تكن وليدة العقائد الدينية المصرية القديمة فقط، بل كانت معروفة عند الإغريق ومن بعدهم الرومان، حيث إن العالم الهلينستي والروماني عرفوا هذه الجن الحامية وما تمتلكه من قوي خفية فضلاً عن قدراتها في الدفاع عن الموتى<sup>٨٤</sup>.

حيث يحمل الجدار الجنوبي من مقبرة بادي باستت بالواحة الداخلة تصويراً لأنوبيس بهيئة الجن، وتحديداً علي الجانب الشرقي والجانب الغربي من الجدار (صورة ٣١)، حيث الفم المفتوح يخرج منه اللسان وممسكاً في كلتا يديه سكيناً<sup>٨٥</sup>.

يمكننا القول بأن الجن الحامية تتفق في دورها مع المعبود أنوبيس في حماية وحراسة المقابر وما تحتوي عليه من أثاث وجثث، فكل من الجن الحامية والمعبود أنوبيس كان يتم تصويرهما في المقابر بغرض حمايتها، لذا نجد أن امتزاج الأدوار هو الدافع وراء قيام الفنان بتصوير أنوبيس بهيئة الجن الحامية، علي العكس من الجن الشريرة تلك التي تعمل علي إثارة الشرور والدمار، ودائماً ما كانت ترتبط بالمعبودة سخمت معبودة الشر والتدمير، ويظهر ذلك من خلال أوراق البردي السحرية التي تتضمن إلقاء اللوم علي رسل المعبودة سخمت بسبب انتشار الأمراض والأوبئة<sup>٨٦</sup>، كما ارتبطت أيضاً الجن الشريرة بالمعبود ست معبود

<sup>81</sup> HORNUNG, E., *The Egyptian Amdout: The Book of Hidden Chamber*, Translated by David Warburton, London, 2007, 31-61.

<sup>82</sup> LESKO, L.H., *The Ancient Egyptian Book of Two Ways*, London, 1972, 30-62.

<sup>83</sup> LUCARELLI, R., «Demonology during the Late Pharaonic and Greco-Roman Periods in Egypt», JANER 11, N<sup>o</sup>.2, 2011, 124.

<sup>84</sup> SMITH, J., "Towards Interpreting Demonic Powers in Hellenistic and Roman Antiquity", *Band Teilband Religion (Heidentum: Römische Religion, Allgemeines*, 16.1, 1978, 427-428. [doi.org/10.1515/9783110854503-011](https://doi.org/10.1515/9783110854503-011)

<sup>85</sup> OSING, *Denkmaeler der Oase Dachla*, 70.

<sup>86</sup> SZPAKOWSKA, K., "Demons in Ancient Egypt", In *Religion Compass*, 3/5, 2009, 803.

الشر<sup>٨٧</sup>، إذاً فإن ارتباط المعبود أنوبيس بالجن الحامية من خلال ازدواج وتشابه الأدوار جاء مواجهها لارتباط المعبودة سخمت والمعبود ست بالجن الشريرة، كما يتسنى لنا هنا أن نذكر بأن هيئة الجن للمعبود أنوبيس هنا تُعتبر من الهيئات النادر تجسيدها سواء للمعبود أنوبيس أو للجن الحامية والتي كانت غالباً ما تصور بهيئة حيوانية برأس كل من (تمساح - أرنب - أسد - ثور - جعران - نسر - ثعبان - سلحفاة) ممسكين بسكين<sup>٨٨</sup>، ولكن وجود جن برأس المعبود أنوبيس يُعد أمراً جديداً وغير مألوفٍ وخاصة إن كان تصويره في مقبرة بادي باستت بالواحة الداخلة؛ ذلك الموقع المهم والذي يضم بجواره معبداً للمعبود توتو. ذلك المعبود الذي ارتبط خلال العصرين اليوناني والروماني بالجن الشريرة، حيث كان يحمل من بين ألقابه سيد الشياطين، فدائماً ما كان يصور ذو تاج يتضمن سهام أحد رموز الجن الشريرة<sup>٨٩</sup>؛ لذا نجد أن تصوير المعبود أنوبيس بهيئة الجن بمقبرة بادي باستت بالواحة الداخلة يعد مواجهاً ومقابلاً لتصوير المعبود توتو، ومن ثم يمكننا القول بأن واحة الداخلة وخاصة أماكنها المقدسة سواء المعابد "معبد توتو" أو المقابر "مقبرة بادي باستت" تضمنت كل من الفئتين من الجن، حيث الفئة الحامية متمثلة في هيئة الجن للمعبود أنوبيس، والجن الشريرة متمثلة في المعبود توتو سيد الشياطين، أو سيد الجن.

تدل كل هذه الصور والهيئات غير التقليدية للمعبود أنوبيس على أن هناك صوراً جديدة للمعبودات بهيئات مركبة جديدة ليس للتعبير عن الدور الأساسي للمعبود ولكن أيضاً لإضفاء قوة أكبر علي دوره المتعارف عليه وهو الأمر الذي يدل علي تطور أدوار هذه المعبودات من وقت لآخر، مما ينتج عنه ظهور معبودات بهيئات مركبة، ندر تصويرها بهذه الهيئة في الفترات السابقة.

<sup>87</sup> LUCARELLI, R., "The Significance of the Book of the Dead Vignettes", In *Book of the Dead, Becoming God in Ancient Egypt*, edited by SCALF, F., Chicago, 2017, 136.

<sup>88</sup> LUCARELLI, *Demonology during the Late Pharaonic*, 115.

<sup>٨٩</sup> للمزيد عن المعبود توتو وارتباطه بالجن الشريرة انظر:

- KAPER, O. E., *The Egyptian God Tutu: A Study of the Sphinx-God and Master of Demons, with a Corpus of Monuments*, Leuven, 2003; KAPER, O. E., *Temples and Gods in Roman Dakhleh: Studies in the Indigenous Cults of an Egyptian Oasis, PhD. thesis, Rijksuniversiteit Groningen, Ch. 3, 1997.*

## الخاتمة والنتائج:

نستنتج مما سبق أن المعبود أنوبيس قد لعب أكثر من دور في تصويره علي جدران المقابر في منطقة الواحات، فعلى الرغم من أن أغلبها قد ارتبطت بدوره كحامي للجبانة إلا أنها تنوعت، فنجد أن أنوبيس الذي صور ممتزجا مع الثعبان علي السرير الجنائزي بالمقبرة رقم ٢٠ بجبانة دوش كان بغرض حماية المقبرة، في حين أن تصويره بهيئة طائر البام مصحوبا بكل من عمود جد أو علامة العنخ أو يخرج من زهرة اللوتس فهو يرمز لحماية المتوفي في رحلته في العالم الآخر، وآخر تلك الأدوار لأنوبيس تتمثل في تصويره ممتزجا مع الجن بغرض حماية المتوفي في العالم الآخر، فكل هذه الهيئات ندر تصوير أنوبيس بها خلال العصور المصرية القديمة، حيث تعكس هذه الهيئات غير التقليدية التي صورت من خلال مقابر الواحات الجنوبية مدي أهمية هذه المقابر لكونها تضم هذه الهيئات، حيث يلاحظ أن جميع الهيئات غير التقليدية للمعبود أنوبيس في الواحات الجنوبية ظهرت خلال الفترة الرومانية تلك الفترة التي شهدت تنوعاً كبيراً في الفن الجنائزي في هذه المنطقة مقارنة بالفترة البطلمية أو العصور المصرية القديمة.

## ثبت المصادر و المراجع

## أولاً : المصادر الأجنبية:

- Herodotus, II .
- Diodorus, I.
- Plutarchus, *Is et Os*,11.

## ثانياً: المراجع العربية:

- أبو بكر، جلال احمد، "المعبود أنوبيس في عقيدة المصريين القدماء"، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب /جامعة المنيا، ١٩٩٧.
- ABŪ BAKR, ĠALĀL AHMAD, «al-Ma'būd Anūbīs fi 'aqīdat al-Maṣryīn al-qudamā'», *PhD Thesis*, Faculty of Arts - Minia University, 1997.
- أمان، مرزوق السيد، "الصحاري المصرية وأثرها علي الحياة والمجتمع المصري القديم من الناحية الاقتصادية والسياسية والدينية حتى نهاية عصر الدولة الحديثة ( دراسة أثرية حضارية)", رسالة دكتوراه، كلية الآثار /جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.
- AMĀN, MARZŪQ AL-SAYĪD, «al-Ṣaḥārī al-Miṣrīya wa aṭruha 'alā al-ḥayā wa'l-muḡtama' al-Miṣrī al-qadīm min al-nāḥiya al-iqtiṣādīya wa'l-siyāsīya wa'l-dīniya ḥattā nihāyat 'aṣr al-dawla al-ḥadīta (Dirāsa aṭariya ḥadārīya)», *PhD Thesis*, Faculty of Archeology - Cairo University, 2008.
- حشاد، أمل عبد الصمد، "رمزية الشعبان في الفن الجنائزي اليوناني والروماني"، دراسات في آثار الوطن العربي، ع.١٢، ٢٠١٠م.
- ḤAŠŠĀD, AMAL 'ABD AL-ṢAMAD, «Ramzīyat al-tu'bān fi al-fan al-ḡanā'izī al-Yunānī wa'l-Rūmānī», *Dirāsāt fi aṭār al-Waṭan al-'arabī* 12, 2010.
- صلاح، يحيى صابر، "الأبواب الوهمية منذ أواخر الاسرة السادسة الي نهاية الولة الوسطي"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ١٩٩٩.
- ṢALĀḤ, YAḤYA ṢĀBIR, «al-Abwāb al-wahmīya mundu awāḥir al-usra al-Sādīsa ilā nihāyat al-Dawla al-Wuṣṭā'», *PhD Thesis*, Faculty of Arts - Assiut University, 1999.
- عبد التواب، أيمن، "الشعبان بين الأسطورة والرمز عند الإغريق"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب / جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.
- 'ABD AL-TAWWĀB, AYMĀN, «al-Tu'bān bayn al-uṣṭūra wa'l-ramz 'ind al-Iḡrīq», *PhD Thesis*, Faculty of Arts, Ain Shams University, 2008.
- عبدالقادر، محمد، *الديانة المصرية القديمة*، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨م.
- 'ABD AL-QĀDIR, MUḤAMMAD, *al-Dīyāna al-Miṣrīya al-qadīma*, Cairo: Dār al-ma'ārif, 1998.



- خليفة، هدي عثمان، "توزيع المناظر علي جدران مقابر الوحات الجنوبية من عصر الدولة القديمة وحتى نهاية العصرين اليوناني والروماني"، رسالة ماجستير، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.
- ḤALĪFA, HUDĀ 'UṬMĀN, «Tawzī' al-manāzīr 'alā ġudrān maqābir al-Wahāt al-Ġanūbīya min 'aṣr al-Dawla al-Qadīma wa ḥattā nihāyat al-'aṣraīn al-Yunānī wa 'l-Rūmānī», *Master Thesis*, Faculty of Archeology - Cairo University, 2014.
- عطا، أحمد درباله، "التصوير الجداري الجنائزي في مصر البطلمية الرومانية دراسة فنية تحليلية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب / جامعة طنطا، ٢٠١٥.
- 'ATĀ, AḤMAD DIRBĀLA, «al-Taṣwīr al-ġidārī al-ġanāzī fī Miṣr al-Baṭlamīya al-Rūmānīya Dirāsa fannīya taḥlīliya» *Master Thesis*, Faculty of Arts - Tanta University, 2015.
- غنام، وفاء أحمد، "زهرة اللوتس في مصر البطلمية والرومانية"، دراسات في آثار الوطن العربي، ع.٩، ٢٠٠٧م.
- ĠANNĀM, WAFĀ' AḤMAD, «Zahrat al-lūtas fī Miṣr al-Baṭlamīya al-Rūmānīya», *Studies on the Arab World monuments*2, 2007.
- الفطاطري، محمود فوزي، "معابد واحتي الخارجة والداخلة بالصحراء الغربية في مصر في العصرين البطلمي والروماني دراسة أثرية معمارية مقارنة"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب / جامعة طنطا، ٢٠٠١م.
- AL-FAṬĀṬRĪ, MUḤMŪD FAWZĪ, «Ma'ābid Wāḥatay al-Hārġa wa 'l-Dāḥla bi 'l-ṣaḥarā' al-ġarbiya fī Miṣr fī al-'aṣrīn al-Baṭlamī wa 'l-Rūmānī Dirāsa aṭriya mi 'māriya muqārna», *PhD Thesis*, Faculty of Arts - Tanta University, 2001.
- قابيل، عزة محمود، "الفن المختلط في مصر في العصرين البطلمي والروماني"، رسالة ماجستير، كلية الآداب / جامعة طنطا، ٢٠٠٦م.
- QĀBĪL, 'AZZA MAḤMŪD, «al-Fan al-muḥtalaṭ fī Miṣr fī al-'aṣrīn al-Baṭlamī wa 'l-Rūmānī», *Master Thesis*, Faculty of Arts - Tanta University, 2006.
- نظير، وليم، الثروة النباتية عند قدماء المصريين، القاهرة، الهيئة المصرية العامة، ١٩٧٠.
- NAZĪR, WALĪM, *al-Tarwa al-nabātīya 'inda qudamā' al-Maṣryīn*, Cairo: al-Hay'a al-Maṣrīya al-'amma, 1970.
- نور الدين، عبد الحليم، الديانة المصرية القديمة ج٢، الكهنوت والطقوس الدينية، ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- NŪR AL-DĪN, 'ABD AL-ḤALĪM, *al-Dīyāna al-Maṣrīya al-qadīma, al-kahanūt wa 'l-tuqūs al-dīnīya*, vol.2, 2<sup>nd</sup> ed, Cairo: Maktabat al-Anġlūal-Miṣrīya.
- .....، الديانة المصرية القديمة، (المعبودات) ج١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٩م.
- .....، *al-Dīyāna al-miṣrīya al-qadīma, al-Ma 'būdāt*, vol.1, Cairo: Maktabat al-Anġlū al-miṣrīya, 2009.

- شحاتة، نادية يحيى، "عبادة الثعبان وتصويره في الفن اليوناني"، رسالة ماجستير، كلية الآداب /جامعة المنيا، ٢٠١٨م.
- ŠIĤĀTA, NĀDYA YAĤYA, «'Ibādat al-ṭu'ḃān wa taṣwīruh fī al-fan al-Yūnānī», *Master Thesis*, Faculty of Arts - Minia University, 2018.

### ثالثاً : المراجع المعربة:

- دونان، فرانسواز وكريستيان، زيفي، *الآلهة والناس في مصر من (٣٠٠٠ قبل الميلاد إلى ٣٩٥ ميلادياً)*، ترجمة: فريد بوري، مراجعة: زكية طبو زاده، ط١، القاهرة: دار الفكر والدراسات للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م.
- DUNANT, F., &CHRISTIAN, Z., *al-Aliha wa 'l-nās fī miṣr min (3000 B.C ilā 395 A.D)*, translated by: Farīd Būrī, Reviewed by: Zakīya Ṭḃū Zādah, Cairo: Dār al-fikr wa'l- dirasāt li'l- naṣr wa'l-tawzī', 1997.
- سبنسر، أ.ج، الموتى وعالمهم في مصر القديمة، ترجمة: أحمد صليحة، القاهرة، ١٩٨٧م.
- SPENCER, A.J., *al-Mawtā wa 'ālamahum fī Miṣr al-qadīma*, translated by:Aḥmad Šilīḥa, Cairo, 1987.

### رابعاً: المراجع الأجنبية:

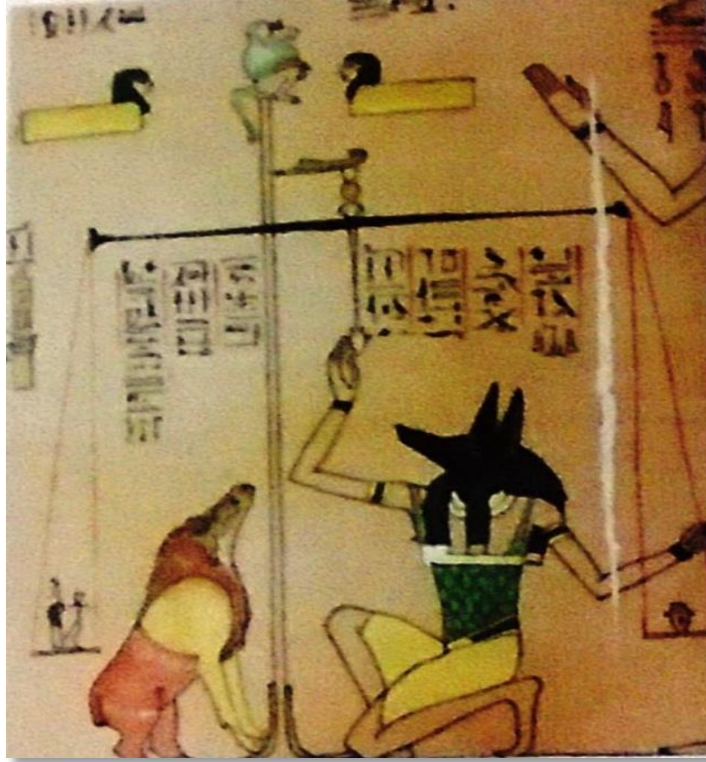
- ABD EL RAZEK, S. & SADEEK, W.El., *Anubis, Upwawet, and Other Deities: Personal Worship and Official Religion in Ancient Egypt*, The Egyptian Museum, Cairo, 2007.
- ADRIANI, A., «Ipogeo Dipinto della via Tigran Pascia», *BSAA*,41, 1956.
- AL-KONI, I., *Anubis: A Desert Novel*, The American University: Cairo, 2005.
- BAGNALL, S., & DAVOLI, P., «Archeological Work on Hellenistic and Roman Egypt 2000-2009», *AJA* 1, 2011, 115.
- BARGUET, P., *Le Livre des Morts des Anciens Egyptiens Litteratures Anciennes du Proche Orient 1*, Paris, 1967.
- BASHENDI, M., «A Roman Period Tomb with a Pyramidal Superstructure in Bir el – Shagala (mut, Dakhla Oasis)», *BIFAO* 113, Le Caire, 2013.
- BONNET, H., *Realexikon Ägyptischen Religions Geschichte*, Berlin, 1952.
- BOOZER, A., *Housing Empire: The Archaeology of Daily Life in Roman Amheida, Egypt*, PhD thesis, Columbia University, 2007.
- BUDGE, W.E.A., *The Book of the Dead*, London, 1898.
- -----, et al, *Osiris and the Egyptian Resurrection*, London, 1910, 207.
- -----, *The Gods of Egyptians: Studies in Egyptian Mythology*, Vol.2, Courier Corporation, 2013.
- CARTRON, G., *L'Architecture et les Pratiques Funéraires dans l'Egypte Romaine*, BAR International Series (2398), II, 2012.

- CHAUYEAU, M., «Une Oasis Égyptienne au Temples des Perses», *BSFE* 137, 1997.
- CORBELLI, J.A., *The Art of the Death in Graeco-Roman Egypt*, Malta, 2006.
- DUNAND, F. & Eth., "Douch I : Le Nécropole, *IFAO*, vol. 26, le Caire, 1992.
- ....., «Le Nécropole de Douch II, Mongraphie de Tombes 73à 92», *IFAO* 45, 2005.
- ....., «Le Décor de la Tombe à L'Époque Romaine, Les Tombes Peintes de Mouzawaga», *Dossiers d'Archéologie N°. 257*, 2000.
- DUQUESNE, T., *The Jackal Divinities in Egypt*, London, 2005.
- EMPEREUR, J.Y., *A Short Guide to the Catacombs of Kom El- Shokafa Alexandria*, Sarapis Publishing, 1995.
- EZZAT, Y., *Egyptian Cultural Identity in the Architecture of Roman Egypt (30 BC-325AD)*, Oxford, 2015.
- FAKHRY, A., « The Search for Texts in The Western Desert", In *Textes et Langues de l'Égypte Pharaonique: Cent Cinquant Années de Recherché (1822-1972) »*, Hommages à Jean – Francois Champollion, *Bibliothèque d'Étude* 64,2, Le Caire, 1974.
- ....., *The Ancient Egyptian Coffin Text*, Oxford, vol.I, 1962.
- GRENIER, J., *Anubis Alexandrin et Romanin*, Leiden, 1977.
- GRIMAL, N., « Travaux de l'Institut Francais d'Archeologie Orientaie en (1989-1990) », *BIFAO* 90, 1990.
- HART, G., *A Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*, New York, 1998.
- HORNUNG, E., *The Egyptian Amdout; The Book of Hidden Chamber*, Translated by David Warburton, London, 2007.
- HUSSEIN, A., « Le Sanctuaire Rupestre de Piyris à Ayn al – Labakha », *IFAO* 116, 2000.
- IBRAHIM, B. & Eth., *Le Materiel Archéologique et les Restes Humains de la Nécropole d'Aïn El-Labakha (Oasis de Kharga)*, Paris, 2008.
- IKRAM, S., «North kharga Oasis Survey 2004 Preliminary Report: Ain Amur», *MDIK* 63, 2007.
- Kaper, O. E., *Temples and Gods in Roman Dakhleh: Studies in the Indigenous Cults of an Egyptian Oasis*, *Ph.D. thesis*, Rijksuniversiteit Groningen, Ch. 3, 1997.
- ....., *The Egyptian God Tutu: A Study of the Sphinx-god and Master of Demons, with a Corpus of Monuments*, Leuven, 2003.
- LAFAYE, G., *Culte des Divinités d'Alexandrie : Sérapis, Isis, Harpocrate et Anubis Hors de l' Égypte depuis les Origins jusqu'a la Naissance de l'École Neo-platonicienne"*, Paris, 1884.
- LAFONTAINE, B., *Gods of Ancient Egypt*, *Dover Publications: USA*, 2002.
- LESKO, L.H., *The Ancient Egyptian Book of Two Ways*, London, 1972.

- LUCARELLI, R., «The Guardian- Demons of the Book of the Dead» In British Museum Studies in Ancient Egypt and Sudan 15, 2010.
- ....., "Demons (Benevolent and Malevolent)", In UCLA Encyclopedia of Egyptology, edited by Dieleman, J. and Wendrich, W., Los Angeles, 2010.
- ....., «Demonology during the Late Pharaonic and Greco-Roman Periods in Egypt», JANER 11, N<sup>o</sup>.2, 2011.
- ....., "The Significance of the Book of the Dead Vignettes", In Book of the Dead, Becoming God in Ancient Egypt, edited by Scalf, F., Chicago, 2017.
- MAJEWSKA, A., «Statuette of a Snake-legged Anubis in the National Museum, Warsaw», Institute des Cultures Méditerranéennes et Orientales de l'Académie Polonaise des Sciences Études et Travaux, BAPP 25, 2012.
- MANAL, B., «Demonic Beings in Ancient Egypt», IAJFTH 4, N<sup>o</sup>.1, 2018.
- MEEKS, D., "Genies, Anges, Demons en Egypte", In *Genies Anges et Demons: Egypt - Babylone -Israel - Islam - Peuples altaïques, Birmanie - Asie du Sud-Est - Tibet - Chine*, edited by GARELLI, P., Sources Orientales 8, Paris, 1971.
- ....., «Demos», In The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol.I, edited by Donald Redford, Oxford University, 2001.
- OSING, J., «Denkmaeler der Oase Dachla», *DAIK, ArchVer.* 28, Berlin, 1982.
- PATAR, D., *Der Temple von Dusch*, Publication und Unter Suchungeneines Ägypti schen Provinztemples der Römischen Zeit: Universität zu Köln, 2000.
- PINCH, G., *Egyptian Mythology: A Guide to the Gods, Goddesses, and Traditions of Ancient Egypt*, Oxford University Press, 2002.
- REDDE, M., «Une Ville Romaine dans le Desert Occidental d'Egypt " Douch"» BIFAO 88, 1988.
- ....., «Kysis: Fouilles de l'Afao á Douch Oasis de Kharga (1985-1990)», *JAOS* 128, 2008.
- RIGGS, C., *The Beautiful Burial in Roman Egypt*, Oxford, 2005.
- SMITH, J., «Towards Interpreting Demonic Powers in Hellenistic and Roman Antiquity», *Aufstiey und Niedergang der Römischen welt*, Bd., 16.1, 1978.
- SZPAKOWSKA, K., "Demons in Ancient Egypt", In *Religion Compass*, 3/5, 2009.
- TÄCKHOLM, V., *Students' Flora of Egypt*, le Caire, 1956.
- TEVELDE, H., «Dämonen», In *LÄ I*, Column 980, 1975.
- TRAILL, T.S., *The Encyclopedia Britannica*, 1890.
- ULMER, R., *Egyptian Cultural Icons in Midrash*, 23.

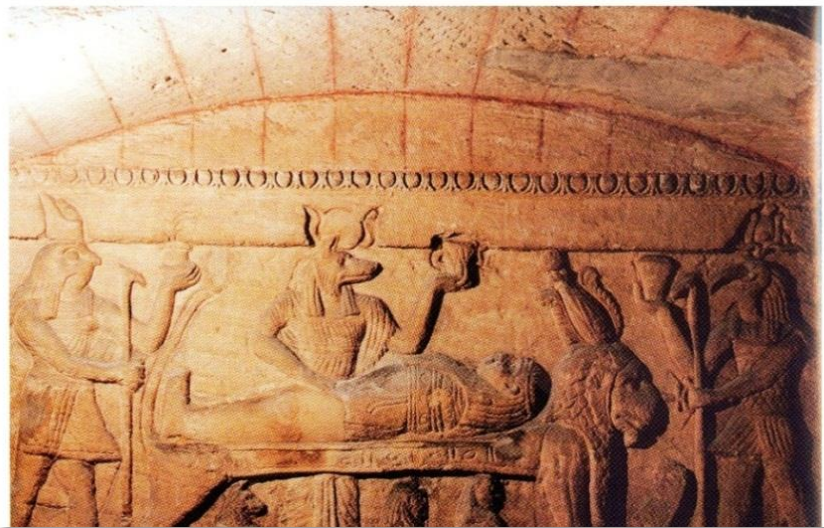
- VENIT, M.S., The Tomb from Tigrane Pasha Street and the Iconography of Death in Roman Alexandria, AJA 101, N°4, 1997.
- -----, «The Stagni Painted Tomb: Cultural Interchange and Gender Differentiation in Roman Alexandria», AJA 103, 1999.
- -----, *Monumental Tombs in Ancient Alexandria*, 2002.
- -----, *Visualizing the Afterlife in the Tombs of Graeco-Roman Egypt*, Cambridge University Press, 2016.
- WAGNER, G., *Les Oasis D'Egypte A L'Epoque Grecque, Romane et Byzantine d'apres Les Documents Grecs*, IFAO: Le Caire, 1986.
- WILFONG, T.G., *Death Dogs the Jackal Gods of Ancient Egypt*, Michigan, 2015.
- WILKINSON, J.G., *Manners and Customs of The Ancient Egyptians "Including their Private Life, Government, Laws, Arts, Manufactures Religion, Agriculture and Early History, Vol.4, 3<sup>rd</sup> ed., London, 1847.*
- WILKINSON, R.H., "Demons", In *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*, London, 2003.
- WIMLOCK, H.E., *The Temple of Hibis in El-Kharga Oasis*, New York, 1942.
- -----, *ED Dakhleh Oasis*, New York, 1969.

## الصور



(صورة ١) المعبود أنوبيس يقوم بعملية وزن القلب. المتحف البريطاني.

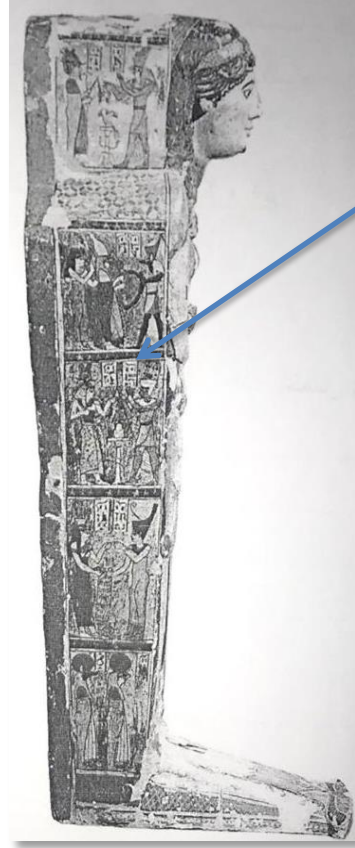
WILFONG, *Death Dogs*, 26, FIG.31.



(صورة ٢) أنوبيس من خلال التابوت الرئيسي بمقبرة كوم الشقافة.

قابيل، عزة، "الفن المختلط في مصر في العصرين البطلمي والروماني"، رسالة ماجستير، كلية الآداب /جامعة طنطا،

٢٠٠٦م، ٢١١، صورة ٣٩٨.



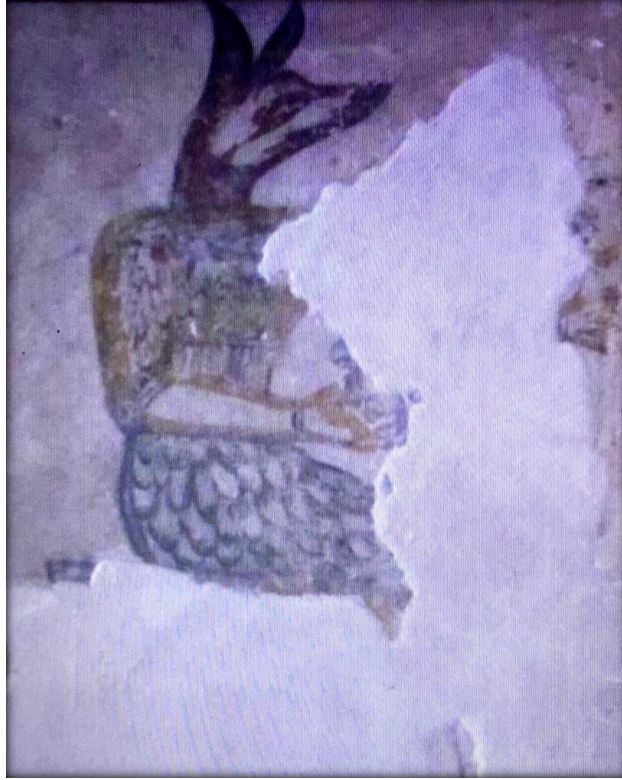
(صورة ٣) تابوت من الخشب يحمل بين مناظر المعبود أنوبيس يقدم القرابين لأوزوريس. منتصف القرن الأول الميلادي. المتحف البريطاني بلندن.

RIGGS, *The Beautiful Burial*, 250, FIG. 123.

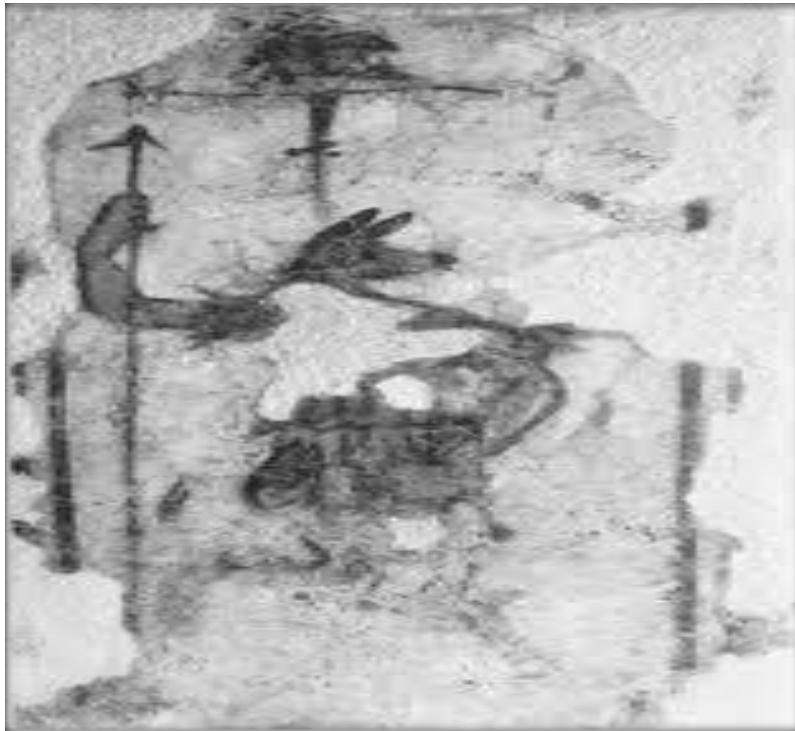


(صورة ٣) بقايا تابوت من الكارتوناج يصور المعبود أنوبيس يصاحب المتوفى، المتحف المصري ببرلين - أواخر القرن الأول الميلادي.

RIGGS, *The Beautiful Burial*, 127, FIG.53.



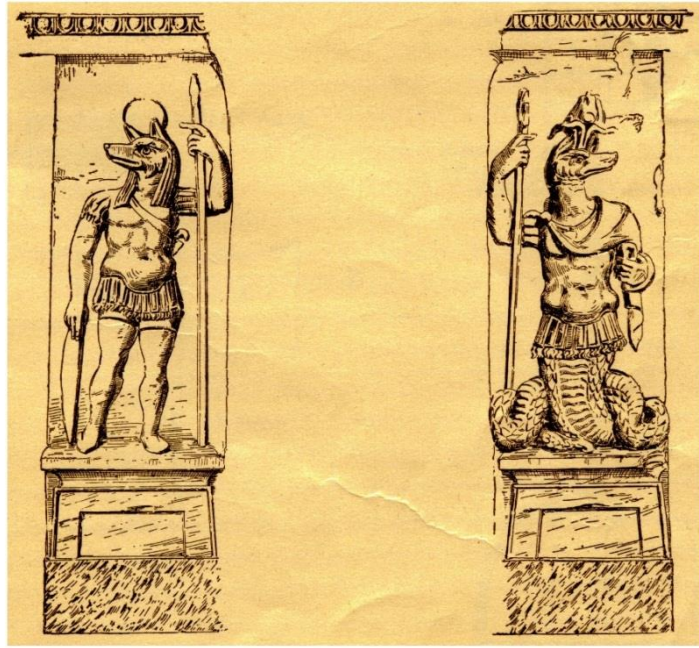
(صورة ٤) منظر للمعبود أنوبيس بالهيئة الأدمية - مقبرة تيجران باشا - الإسكندرية. ©تصوير الباحث



(صورة ٥) أنوبيس بالهيئة العسكرية - مقبرة ستاجني - الإسكندرية، نقلاً عن:-

VENIT, *The Stagni Painted Tomb*, FIG.9.





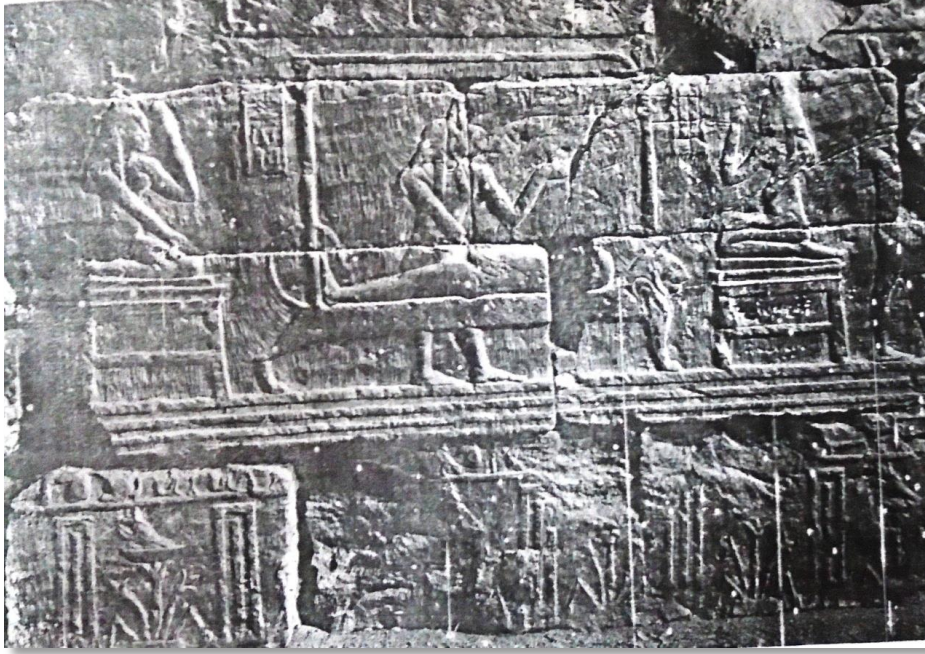
(صورة ٦) أنوبيس بالهيئة العسكرية مقبرة كوم الشقافة - الإسكندرية.

EMPEREUR, J.Y., *A Short Guide to the Catacombs of Kom El- Shokafa Alexandria*, Sarapis Publishing, 1995, 14, FIG.19.



(صورة ٧) أنوبيس بالهيئة الآدمية ورأس ابن أوي - جبانة البشندي - مقبرة كيتانوس - الواحة الداخلة.

©تصوير الباحث.



(صورة ٨) أنوبيس بمنظر التحنيط - المنظر الثاني - السجل السفلي للجدار الشمالي - بمقبرة كيتانوس - جبانة البشندي -  
الواحة الداخلة.

-OSING, *Denkmaeler der Oase Dachla*, TF.16b.



(صورة ٩) أنوبيس رابضاً علي عريضة- السجل الأسفل لكتفي مدخل حجرة الدفن الرئيسية- مقبرة كيتانوس - جبانة  
البشندي - الواحة الداخلة. ©تصويرالباحث.



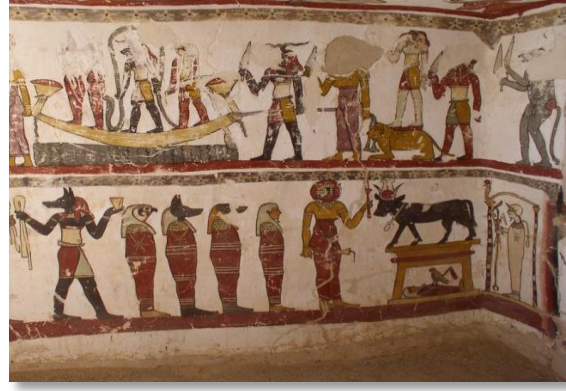
(صورة ١٠) أنوبيس بالهيئة الآدمية المقبرة رقم ٢ - جبانة بئر الشغالة- الواحة الداخلة.

©تصوير الباحث.



(صورة ١١) أنوبيس بالهيئة الآدمية يقوم بعملية التحنيط- المقبرة رقم ٢ - جبانة بئر الشغالة- الواحة الداخلة.

©تصوير الباحث



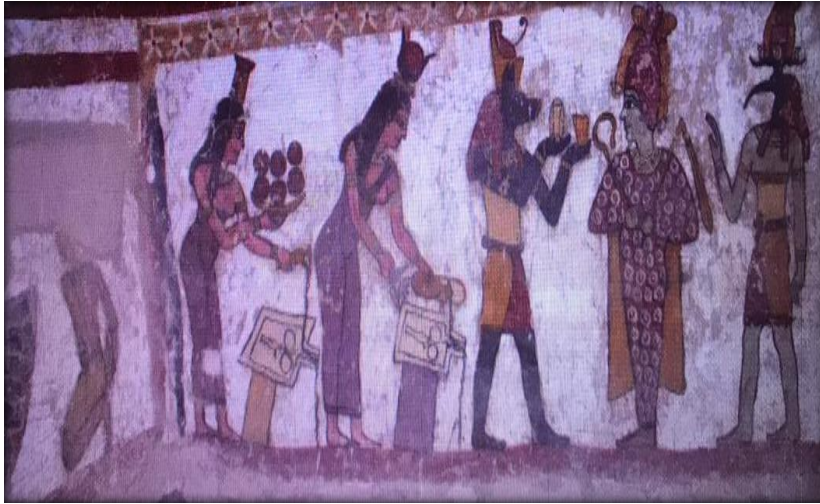
(صورة ١٢) أنوبيس بالهيئة الآدمية يقوم بتقديم أواني النطرون وكفن أوزير -مقبرة بيتوزيريس - جبانة المزوقة- الواحة الداخلة.

©تصوير الباحث.



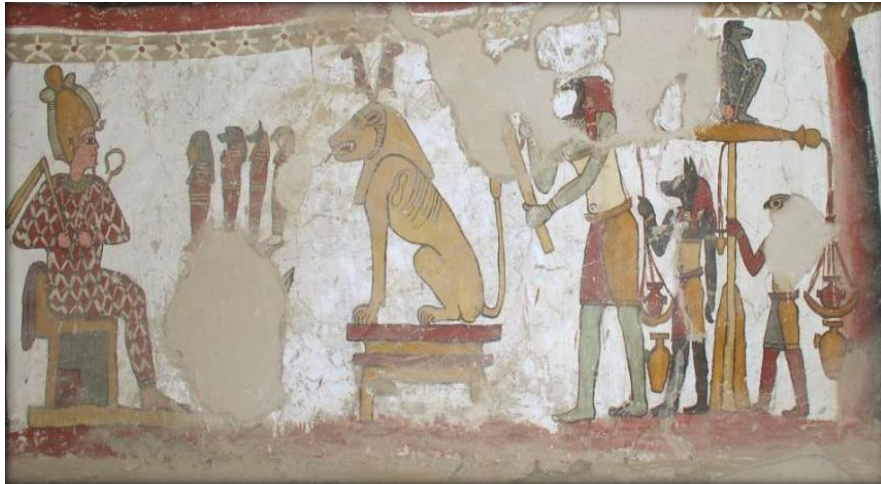
(صورة ١٣) أنوبيس بالهيئة الآدمية يقوم بعملية التحنيط - مقبرة بيتوزيريس - جبانة المزوقة - الواحة الداخلة .

©تصوير الباحث.



(صورة ١٤): أنوبيس بالهيئة الآدمية مرتدياً التاج المزوج يقوم بتقديم القرابين وسكب الماء أمام أوزير - مقبرة بيتوزيريس -

جبانة المزوقة - الواحة الداخلة. ©تصوير الباحث.



(صورة ١٥) أنوبيس بالهيئة الآدمية منظر محاكمة المتوفى - مقبرة بيتوزيريس - جبانة المزوقة - الواحة الداخلة.

©تصوير الباحث.



(صورة ١٦) أنوبيس بالهيئة الحيوانية ضمن طقس التطهير - مقبرة بيتوزيريس - جبانة المزوقة - الواحة الداخلة.

©تصوير الباحث



(صورة ١٧) أنوبيس بالهيئة الأدمية-منظر محاكمة المتوفي- الجدار الشمالي من مقبرة بادي باستت- جبانة المزوقة-

الواحة الداخلة. ©تصوير الباحث.



(صورة ١٨) تمثال من الخشب لأنوبيس بالهيئة الأدمية المقبرة رقم ١٩ جبانة عين اللبخة- الواحة الخارجة.

IBRAHIM, *Le Materiel Archéologique*, 172, FIG. 307.



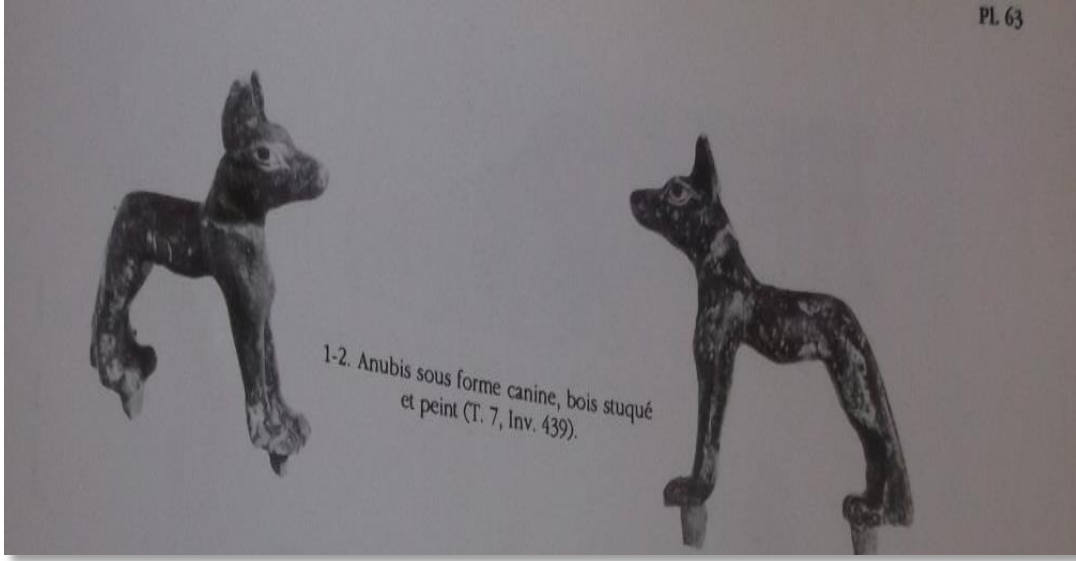
(صورة ١٩) تمثال من الخشب لأنوبيس بالهيئة الأدمية المقبرة رقم ٥٣ بجبانة دوش - الواحة الخارجة.

DUNAND, Douch I, Le Nécropole, PL.65,2-3.



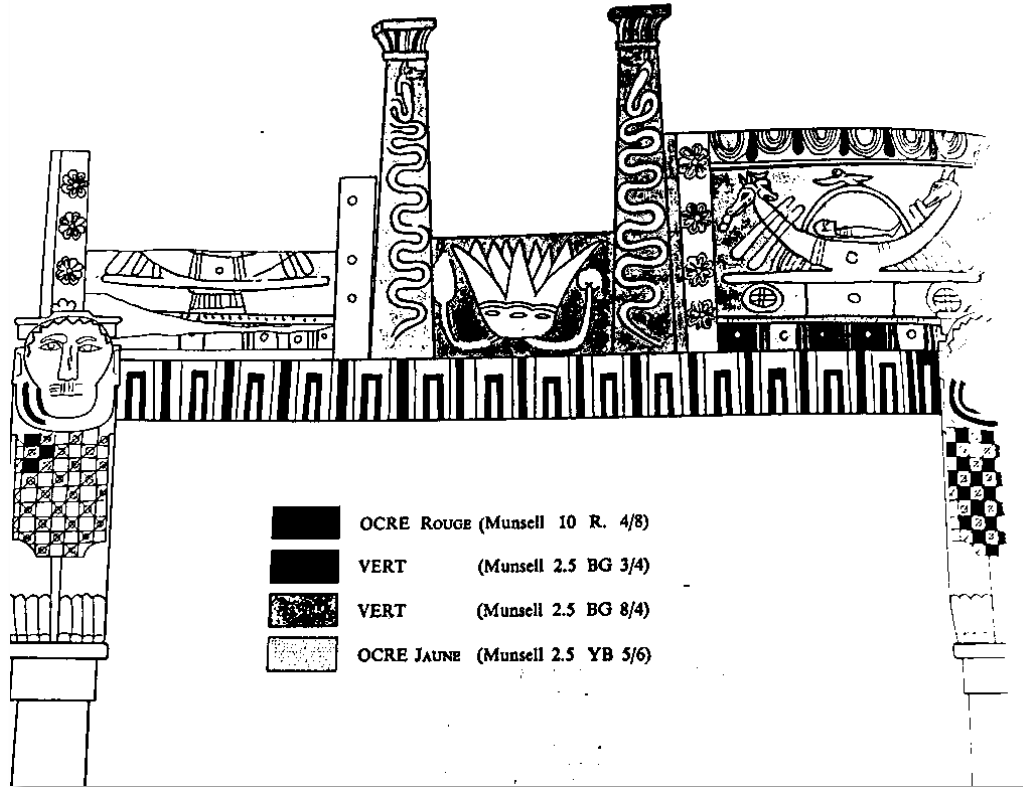
(صورة ٢٠) تمثال من الخشب لأنوبيس بالهيئة الأدمية المقبرة رقم ٧٤ بجبانة دوش - الواحة الخارجة.

- DUNAND, Douch I, Le Nécropole, 194, FIG.85.



(صورة ٢١) تمثال لأنوبيس بالهيئة الحيوانية المقبرة رقم ٧ جبانة دوش - الواحة الخارجة.

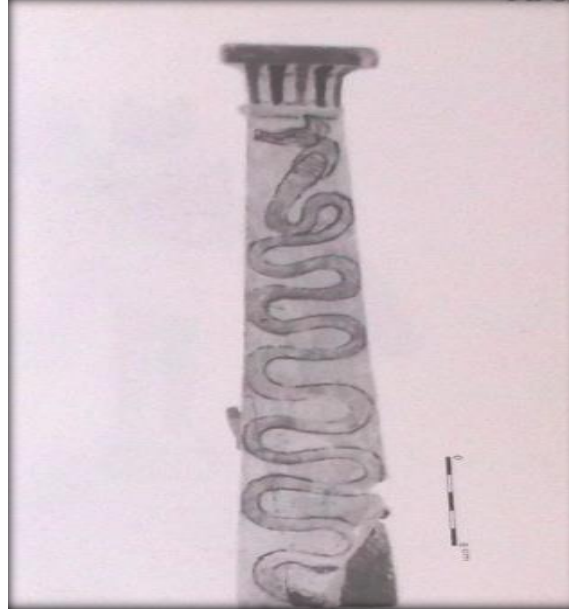
Dunand, Douch I, Le Nécropole, PL. 63,1-2.



(صورة رقم ٢٢) السرير الجنائزي بمقبرة رقم ٢٠ - جبانة دوش - الواحة الخارجة. نقلاً عن:-

DUNAND, Douch I, Le Nécropole, 56, FIG.4.





(صورة رقم ٢٣) أنوبيس بهيئة الثعبان - سرير جنائزي - مقبرة ٢٠ جبانة دوش - الواحة الخارجة.

- DUNAND, Douch I, Le Nécropole, PL.61,3.



(صورة رقم ٢٤) أنوبيس بجسد ثعبان، جزء من كارتوناج من منطقة اللبخة - الواحة الخارجة.

IBRAHIM, Le Materiel Archéologique, 146, FIG.261.



(صورة ٢٥) أنوبيس بهيئة طائر الباء. مقبرة بيتوزيريس جبانة المزوقة - الواحة الداخلة. ©تصوير الباحث.

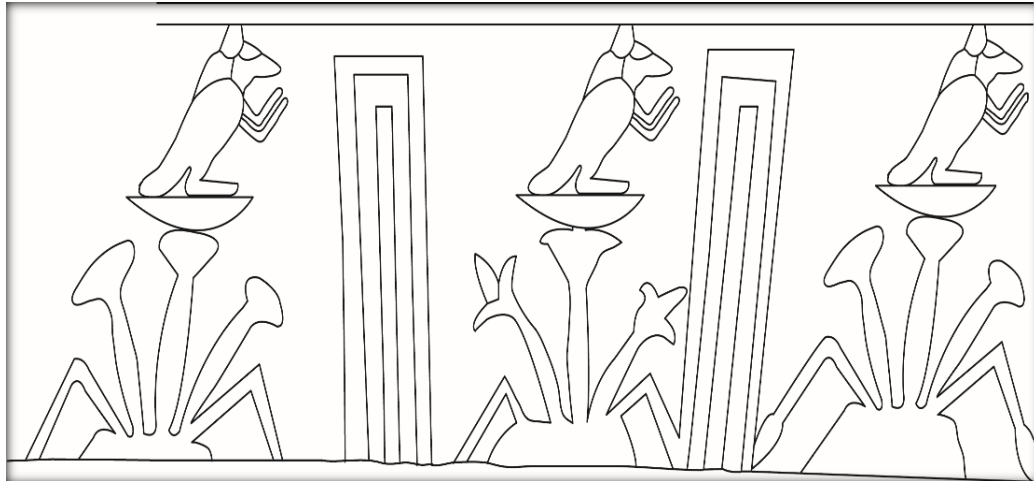


(صورة ٢٦) أنوبيس بهيئة طائر الباء مدخل الطابق السفلي المقبرة رقم ٢ جبانة بئر الشغالة- الواحة الداخلة.

© تصوير الباحث



(صورة ٢٧) أنوبيس بهيئة طائر الباء، مقبرة كيتانوس - جبانة البشندي - الواحة الداخلة. ©تصوير الباحث.



(شكل ١) شكل توضيحي أنوبيس بهيئة طائر الباء، مقبرة كيتانوس - جبانة البشندي - الواحة الداخلة.

©إعداد الباحث.



(صورة ٢٨) كفن لشاب من حفائر دير المدينة، يظهر أسفل أقدام الشاب المعبود أنوبيس بهيئة طائر الباء.

- RIGGS, The Beautiful Burial, 225, FIG.112.



(صورة ٢٩) هيئات الجن التقليدية ممسكة بالسكاكين.

MANAL, Demonic Beings in Ancient Egypt, 20, FIG.3a.



(صورة ٣٠) "الجن" حراس أبواب العالم الآخر - كتاب الموتى، الفصل (١٤٤-١٤٦)

MANAL, Demonic Beings in Ancient Egypt, 18, FIG.1.



(صورة ٣١) أنوبيس بهيئة الجن - مقبرة بادي باستت - جبانة المزوقة - الواحة الداخلة. ©تصوير الباحث.